JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ
العدد التاسع عشر
(٢٣٠)- (٢٠٧)

فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التدريس التقنية عند مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية

م.م ظافر عبد الحميد عبد الامام
مديرية تربية ذي قار
dafermhhm@ gmail.com

أ.د سعيد حسين علي الثلاب
كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل
saeedalthallab@gmail.com

المستخلص :

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس التقنية عند مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي التصميم البعدي لمجموعتين متكافئتين, تألفت عينة البحث من (٤٠) مدَّرساً ومدَّرسة, وأعد الباحث أداة الدراسة (اختبار تنمية المهارات التقنية) الذي يتألف من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد, و(٥) فقرات مقالية, وتحقق من صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية, واستعمل الوسائل الإحصائية المناسبة لاختبار الفروض وهي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي المقترح على حساب المجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج التدريبي، كما تبين وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس التقنية عند المتدربين، وأوصت الدراسة باعتماد البرنامج التدريبي لتنمية مهارات المدرسين التقنية؛ لمواكبة التقدم الحاصل في مجال التكنولوجيا، وأقترحت ضرورة إجراء دراسات مشابهة في الاختصاصات الاخرى.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، البرنامج التدريبي، مهارات التدريس التقنية .

The Effectiveness of A Proposed Training Model in Developing Arabic Language Secondary Teachers' Skills

Asst. Lect. Dafer Abdulhameed Abdulemam Thi-Qar Directorate of Education dafermhhm @gmail.com

Pro. Saeed Hussein Ali Al-thallab University of Babylon/College of Education saeedalthallab@gmail.com

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

Abstract :

The study aimed to identify the effectiveness of the proposed training program in developing the teaching skills of Arabic language teachers. The study used the descriptive and the experimental approaches with a dimensional design for two equal groups. The research sample consisted of (40) male and female teachers which consists of (40) items of multiple-choice type, and (5) essay items, and verified its validity, stability and psychometric characteristics, and used the appropriate statistical means to test the hypotheses, which is the t-test for two independent samples. The results showed that there was a statistically significant difference in favor of the experimental group that underwent the proposed training program at the expense of the control group that did not subject to the training program, and it also showed that there was an effectiveness of the proposed training program in developing the teaching skills of the trainees. The study recommends the adaptation of the training program in developing the teaching skills of Arabic language teachers to keep pace with the progress in the field of technology. The study also suggests the necessity of conducting similar studies in other disciplines.

Keywords: Effectiveness, Training battery, Teaching .

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

نبع الاحساس بالمشكلة لدى الباحث من خلال مناقشته لعينة من المدَّرسين والمشرفين التربويين، ولاحظ ان اغلب المدَّرسين لم يكن لديهم القدر الكافي من المهارات التي تؤهلهم لمواجهة التحديات التي فرضها عليهم الواقع التربوي، والذي جعلهم بموقع المواجهة وجهاً لوجه مع تقنيات التكنولوجيا والتعليم الالكتروني، وهم يمارسون أدوارهم في التدريس، والتواصل وإجراء الاختبارات، والإطلاع على المستجدات والتوصيات، والقرارات المنبثقة من المؤتمرات والندوات التي تؤكد على أهمية تفاعل المدَّرس مع تقنيات العصر ومع عالمه المتطور والتي تتطلب معرفة ولو بقدر معتد به بتلك التقنيات.

وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات التي أشارت الى وجود ضعف وقصور في توظيف تكنولوجيا التعليم لتنمية مهارات المدَّرسين، ومنها دراسة (النجار وابو عزيز وابو سروح، ٢٠١٠، الغامدي،٢٠١٥) اللتان أشارتا الى نقص مهارات المدَّرسين فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

والعشرين، وبالتالي يواجهون صعوبة في تدريسها للطلبة مما يستلزم حاجتهم للتدريب المستمر للتغلب على ذلك.

وفضلاً عما تقدم فأن من أهم الدوافع التي جعلت الباحث يتعمق في فهم المشكلة ومعرفة اسبابها، هو وجود الباحث في الميدان التربوي، ومن خلال تجربته العملية تلمس تلك التحديات التي يفرضها الواقع التعليمي على المدَّرسين، وهم يعيشون في عالم يشهد قفزات نوعية في كافة مجالات المعرفة، وحاجتهم الى التزود بكل ما هو جديد، سواء ما يتعلق منها بالاستراتيجيات الحديثة، أو مايتعلق بالمهارات اللازمة التي يتوجب اكتسابها وتنميتها، وقد عزز الباحث ماتم ذكره من خلال توجيه استبانة مفتوحة لعينة من مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية بلغت (٣٠) مدَّرساً ومدَّرسة تضمنت عدة أسئلة للتثبت من مدى امتلاكهم لمهارات التدريس التقنية وأظهرت نتائجها أن ٩٥% لا يمتلكون مهارات التدريس التقنية، واكدوا حاجتهم لدورات تدريبية تنمي تلك المهارات، واستناداً لكل ما تقدم، وجد الباحث أنَّه من الضرورة بمكان التصدي لهذه المشكلة من طريق الإجابة على السؤال الرئيس : **(ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التدريس التقنية عند مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية).**

ثانياً: أهمية البحث:

نبه بعض التربويين الى قضية التهاون والتريث في اقامة البرامج التدريبية، بحجة الخوف من مسألة الكلف المادية لبرامج التدريب وإعدادها، واكدوا على ضرورة تجاوز تلك المسألة؛ لأن الانفاق في تلك الموارد يعد استثماراً بشرياً يعود نفعه مستقبلاً على العملية التعليمية ككل؛ بفضل ماتقدمه تلك البرامج من استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تواكب التطور والتغير المستمر وبما يحصل عليه المتدرب من خبرات ومهارات(الخطيب،٢٠١٦:١٧).

ويعد الاستشعار والتشخيص الدقيق لإهمية موضوع إعداد المدَّرسين وتدريبهم، قضية لم تكن غائبة عن المؤسسات التربوية، فسعت الى عقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات الدولية والاقليمية والمحلية والتي أوصت بضرورة الاهتمام بالمدَّرس، وخرجت بتوصيات ونتائج ومقترحات بهذا التوجه، ومن أهم تلك المؤتمرات الدولية مؤتمر باريس باشراف منظمة اليونسكو عام (٢٠١٢) والذي مزجت مقرراته بين المدَّرس كإنسان ودوره في الحياة الانسانية، وبين امكانية تأثيره في طلبته؛ بما يمتلك من كفاءة وقدرة وما يتحصل عليه من برامج ومنهجية لمساعدة طلبته على مواجهة الحياة(طعيمه،٢٠٢٠:٤)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

كما أن النظرة المستقبلية للتعلم توجب على النظام التربوي ممارسة دوراً فعالاً في عدم أغفال أي عنصر من عناصر العملة التعليمية، بدءاً من الطلبة وإعدادهم للتعايش مع تقنيات القرن الحادي والعشرين وتمكينهم من المهارات الضرورية، ووصولاً الى دور المعلمين وهم يواجهون تغييرات كبيرة بقفزات متباعدة، كوجود الصفوف الدراسية المكتظة، وتنوع حاجات الطلبة، وتغير مطالب سوق العمل، وتوجهات الدول وتنوع فلسفتها، بالاضافة الى وجود تكنولوجيا متنامية ومتغيرة بشكل متسارع(اليامي، ٢٠٢٠: ٢٤-٢٥).

وعليه فإنَّ إعداد برامج التدريب للعاملين أثناء الخدمة، هو سياق وهدف دأبت عليه المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، لرفع كفاءة المنتمين لمؤسساتها؛ لمواكبة ما يحصل من تطور في العالم بجوانبه كافة، وما دام الامر كذلك؛ فالمؤسسة التربوية مدعوة أكثر من غيرها للعمل على انخراط عناصرها في تلك البرامج التدريبية، بحكم ما يمثله المعلم من ركيزة اساسية، وانعكاس ذلك على دور المؤسسة التربوية وثقلها في حركة المجتمع (توفيق، ونادية ٢٠١٢: ٢٨).

ويرى الباحث ان ذلك لا يتأتى الا بزج المدَّرسين بما يساهم في تطوير ورفع كفاءتهم، من خلال البرا مج التدريبية قبل واثناء الخدمة، ومن هذا المنطلق تبرز حاجة الميدان التربوي للدراسة ؛ بما تقدمه من أبراز وتحديد الاحتياجات التدريبية لدى مدَّرسي ومدَّرسات الإعدادية ولتواكب تلك الاحتياجات مستجدات وتغييرات العملية التعليمية، في ظل التقدم المعرفي والتكنولوجي، وبالمقابل إعداد جيل منهم، يمتلكون مهارات وقدرات عالية، يتمكنوا بامتلاكهم لها، من مواكبة تلك التطورات وتوظيفها، لخدمة وتطوير العملية التربوية ككل، واستناداً الى ما تقدم يمكن أجمال الأهمية بالآتي:

١- تطوير التدريب في المؤسسات التعليمية وفقاً لأحتياجات المتدربين وتزويدهم ببرنامج تدريبي تبعاً لتلك الاحتياجات .

٢- تنمية مهارات التدريس التقنية لدى مدَّرسي الإعدادية من خلال البرنامج التدريبي الذي ينخرط فيه المدَّرسون والمدَّرسات.

٣- توجيه أنظار منظمي الدورات التدريبية حول أعادة النظر ببرامجهم وبما يتلائم مع مستجدات العصر وبما يلبي الحاجات الفعلية والاكثر أهمية.

٤- أعطاء الأهمية لدور المدَّرسين للمشاركة في تقديم المقترحات وايجاد الحلول بحكم موقفهم التعليمي وعلاقتهم بطلبتهم .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

٥- بيان المرحلة الإعدادية، بوصفها مرحلة الانتقال الى الحياة الجامعية واطلاعهم على متغيرات العالم المتنامية، بفضل اساتذة ذوو كفاءة عالية، اكتسبوا خبراتهم بما تحصلوا عليه من انخراطهم في الدورات التدريبية ومما امتلكوا من مهارات بفعل تلك الدورات.

ثالثاً: هدفا البحث وفرضيته:

يهدف البحث إلى :

١- بناء برنامج تدريبي مقترح يسهم في تنمية مهارات التدريس التقنية عند مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.

٢- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس التقنية عند مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية .

لغرض تحقيق هدفا البحث قام الباحث بصياغة الفرضية الآتية:

(لايوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي المقترح وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي في اختبار تنمية مهارات التدريس التقنية).

رابعاً: حدود البحث ومحدداته:

١- **الحدود البشرية:** مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار / قسم تربية الناصرية .

٢- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣ م).

٣- **الحدود المكانية:** قسم الإعداد والتدريب التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، المدارس الإعدادية الحكومية النهارية / قسم تربية الناصرية.

٤- **الحدود الموضوعية:** البرنامج التدريبي المقترح(فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التدريس التقنية عند مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية).

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: الفاعلية

عرفها عطية " وتعني القدرة على أحداث الاثر وفاعلية الشيء، وتقاس بما يحدث من أثر شيء في شيء أخر"(عطية، ٢٠٠٩: ٦١).

ويعَّرف الباحث الفاعلية نظرياً: القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة والوصول للنتائج المحددة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

ويعَّرف الباحث الفاعلية أجرائياً: بأنها الاثر الذي يحدثه البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس عند مدَّرسي الإعدادية.

ثانياً: البرنامج

عرفه الكبيسي" مجموعة من الانشطة المنظمة الهادفة الى تطوير قدرات المتدربين أثناء الخدمة لرفع مكانتهم العلمية وتمكنهم من أتباع أفضل السبل لرفع كفاءتهم الانتاجية وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم في عملهم " (الكبيسي،٢٠١١:١٦٧).

وعرفه السكارنة "عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تهدف الى تنمية مهارات وقدرات الفرد وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته ويمكنه من أداء وظيفته بكفاءة عالية وفعالية"(السكارنه،٢٠١١ :١٧).

التعريف النظري للباحث : يتبنى الباحث تعريف السكارنة (٢٠١١ :١٧)"عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تهدف الى تنمية مهارات وقدرات الفرد وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته ويمكنه من أداء وظيفته بكفاءة عالية وفعالية" لأنه يتسق مع هدف البحث الحالي.

التعريف الاجرائي للباحث: البرنامج التدريبي هو مجموعة من الاجراءات المنظمة والمخططة، تقدم الى المتدربين وفق نظرية التواصل الرقمي، بهدف اكسابهم مهارات التدريس التقنية وفقاً لجدول محدد بفترة زمنية معينة.

ثالثاً: التنمية:

عرفها زاير وداخل (٢٠١٣) " بأنها التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجه تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة " (زايروداخل،٢٠١٣:١٥٧).

ويعرف الباحث التنمية نظرياً : هي القدرة على زيادة مستوى حصيلة المتدربين من القدرات الادائية والمعرفية، وتمكنهم من اتقان المهارات المطلوبة بعد مرورهم بالمواقف التدريبية .

ويعرفها أجرائياً :هي القدرة على الارتقاء بأداة (عينة البحث) الى مستوى التمكن والاكتساب للمهارات، ويقاس ذلك من خلال الدرجات التي يحصلون عليها في اختبار المهارات التقنية الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

رابعاً: المهارات التقنية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

عرفها سلامة " بأنها مجموعة القدرات والمعارف والاتجاهات والتقنيات التي يمتلكها المعلم في مجال تكنولوجيا التعليم لتصميم عملية التعلم والتعليم وتنفيذها وتقويمها لتحقيق كفاءة وفاعلية وجودة" (سلامه،٢٠١٢:٧٧).

ويعرف الباحث المهارة التقنية اجرائياً:

قدرة المتدرب على أداء المهارات التقنية بمستوى عالٍ من الدقة والكفاءة وجودة الاداء وظهور أثارها في نشاطاته، وعمله سواء في غرفة الصف او خارجها، وتقاس بما يحصل عليه المتدرب من درجات في الاختبار المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

تضمن الفصل الثاني محورين هما : المحور الأول: الخلفية النظرية, والمحور الثاني الدراسات السابقة.

أولاً: خلفية الدراسة : قسم الباحث خلفية الدراسة إلى محورين أيضاً بحسب متغيرات الدراسة وهما:

أ- التدريب والبرنامج التدريبي:

يشير مفهوم التدريب الى أحد أهم وسائل التنمية المعاصرة والتي يقع من أولوياتها تعزيز الجانب التطبيقي لدى الافراد في المجالات كافة، من خلال القيام بنشاطات مدروسة وممنهجة ومخطط لها سلفاً ، تعمل على نقل الافراد من واقع الى واقع آخر أفضل منه، وتوسيع دائرة الخبرات والمهارات والمعارف للخروج بمخرجات أكثر كفاءة، أذا ما قورنت مع نشاطات تم أنجازها لأشخاص لم يتعرضوا للتدريب أو حصلوا على قدر أقل من الاهتمام(الاحمد، ٢٠٠٥ :١٨-١٩).

ويرى الكثير من التربويين ان للتدريب الفعَّال اهميته في الميدان التربوي، وتوازي تلك الأهمية عملية الإعداد للمنتمين لذلك الميدان، ومنهم من يذهب الى أبعد من ذلك حيث يرى بضرورة التركيز على تدريب المعلم أكثر من أعداده؛ لما لبرامج التدريب المستمر من فاعلية في زيادة قدرات ومعارف ومهارات العاملين في ميدان عملهم، ويشكل التدريب التربوي بطبيعته وأهدافه حلقة الوصل والتكامل للإعداد التربوي وهو حالة لايمكن تجاهلها أو القفز عليها بأي حال من الاحوال؛ كونه سمة العصر الحديث وبالخصوص في الميدان التربوي(اليامي،٢٠٢٠ : ٣٠).

وقد أحتلت عملية إعداد المعلم وتدريبه أنطلاقاً من الدور الذي يؤديه في المؤسسات التعليمية أولوية خاصة لأنها أساس التربية، ولا ينبغي بأي حال من الاحوال التنازل عنها، فهي لا تعنى بالمعلم فحسب ؛ بل يتحقق مردودها للأجيال التي يقوم بتدريسها، ولا يتوقف تأثيرها بنهاية التعليم

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

المدَّرسي وأنما يلازم تأثيرها مدى الحياة؛ بحكم الاثر الذي يتركه المعلم في المتعلمين من طريق تقويم وتعديل سلوكهم بما اكتسبه من عمليات الإعداد والتدريب وانعكس في عملية أداء لدوره التربوي(الجمل، ٢٠١٧: ٧٧).

وهذا ما أكده الحلواجي (٢٠٠١) " بأن التدريب أمر على قدر عالٍ من الاهمية والضرورة على حد سواء ولايمكن ان ينفصل مفهوم التدريب عن مفهوم التربية المستمرة وهو عنصر أساس ورئيس في عملية التنمية البشرية والادارية "(الحلواجي، ٢٠٠١ : ٦٥)

والبرامج التدريبية كما عرفتها النعمان (٢٠٠٨) "مجموعة متكاملة من النشاطات المؤسسية القائمة على التخطيط الشامل لكافة مكوناتها وعملياتها وتتصف هذهِ الانشطة بالاستمرارية وهدفها تنمية الموارد البشرية" (النعمان، ٢٠٠٨ : ١٢١) .

ويرى الباحث بأن الفلسفات التربوية حين تعطي دوراً للمعلم في قيادة المجتمع وريادته، لايمكنها ان تقلده هذا الدور بدون ان تحسَّن وتطور أداءه بشكل ايجابي وبنَّاء وباستمرارية ؛ وهذا لايتم مالم تكن هناك برامج تأهيلية تحقق الهدف المنشود.

مراحل بناء البرامج التدريبية:

١- مرحلة تخطيط البرنامج التدريبي:

يعد التخطيط للبرامج التدريبية أحد أهم العناصر الجوهرية في عملية التدريب، كما تكون له الأولوية على وظائف عملية التدريب الأخرى من تصميم ومتابعة وتقويم، وكلمة التخطيط من الكلمات ذات المعنى الواسع، فمنهم من يراه أصطلاحاً شاملاً يمتد من الاعتبارات الفلسفية الواسعة وصولاً الى التفاصيل الدقيقة المحددة، ومنهم من يراه نشاطاً محدوداً، والبعض الاخر يراه جزءاً من كل شيء يقوم به الفرد.

ولعملية التخطيط خطوات ينبغي تحققها؛ كي تكون عملية الانتقال للمرحلة الثانية وتطبيقها،عملية منظمة ومرتبة ومن خطوات عملية التخطيط:

الخطوة الأولى: تحديد الاحتياجات التدريبية:

ويعرف قطامي (٢٠٠١) الاحتياجات التدريبية "بأنها تحليل مجالات عدم التوازن في الطلب على التدريب من ناحية، والفرص التدريبية من ناحية اخرى، وترجع عملية التحديد إلى الحاجة إلى معالجة المشكلات في العمل من خلال التدريب (قطامي، ٢٠٠١ :١٦٧).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

وتمثل عملية تحديد الاحتياجات التدريبية ألاساس في صناعة التدريب، وتقوم عليها جميع دعائم العملية التدريبية، وتنمية الموارد البشرية (معمار، ٢٠١٠ : ٣٣).

ويشير توفيق (١٩٩٤) إلى أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعد الأداة الأساسية التي من خلالها يتم التطوير والتنمية للأفراد (توفيق،١٩٩٤ :١٦٦).

الخطوة الثانية: تصميم البرنامج التدريبي:

تعد عملية تصميم البرنامج التدريبي الخطوة الثانية بعد تحديد الاحتياجات التدريبية، ويتم على ضوءه نتائج التحديد للأحتياجات السير بإجراءات التصميم، وحتى تتم عملية اتمام البرنامج بنجاح؛ لابد من ربط الاحتياجات بالاهداف الموضوعة بواسطة التصميم الملائم، ولايوجد عدد محدد من الخطوات التي تتم بها عملية تصميم البرامج التدريبية، وأنما حددها المختصون وفقاً؛ لما رأوه مهماً ومناسباً للبرنامج التدريبي فقد صنف (جيرالش ورايلي) المذكور في السكارنه(٢٠١١) الخطوات بأربع مراحل هي:

١- تحديد الأهداف ووصف المحتوى.
٢- إجراء القياس القبلي لسلوك المتدربين.
٣- تحديد الوقت والمكان وطرائق التدريب.
٤- تقييم الأداء والتغذية الراجعة لضمان انتقال عملية التدريب بصورة صحيحة.

(السكارنه، ٢٠١١ :١٣٦)

٢-مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي:

وهي المرحلة التي تلي مرحلة تصميم البرنامج التدريبي ويقع على عاتق مدير التدريب وكادره الإداري والفني، تنفيذ عملية التدريب من خلال خطوات معينة ،تتمثل بإعداد البرنامج التنفيذي واليومي للدورة التدريبية، متضمناً توقيت الدوام اليومي وعدد المحاضرات والتدريبات، وأسماء المدربين والأنشطة المتممة للتدريب، تهيئة المطبوعات والنشرات المتعلقة بالبرنامج، والتأكيد على توفر تقنيات التعليم، والوسائل التعليمية وأجهزة العرض وجاهزيتها، والبدء بتوجية الكتب الرسمية والمراسلات، فيما يخص إجراءات التسهيل والموافقات الخطية، توزيع استمارات التقويم المرحلي والنهائي للمشاركين، وجمعها لأجل تفريغها إحصائياً، إعداد وثائق المشاركة والنجاح والحضور والتميز للمشاركين لغرض تقديمها في الحفل الختامي،وتوزيع استمارة للمتدربين تبين مقدار الانتفاع من البرنامج وما هي ملاحظاتهم حول تطبيقه وأبداء رأيهم حول ذلك بموضوعية وبدون تحيز، ومن ثم إعداد تقرير نهائي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

بالبرنامج ومدى تحقيق أهدافه لغرض عرضه على اللجان المسؤولة. (المالكي،٢٠١٠ :٣٣؛ شواهين،٢٠١٥ :٥١).

٣-مرحلة تقويم البرنامج التدريبي:

هو معرفة مدى تحقيق البرنامج التدريبي لأهدافه المحددة، وإبراز نواحي القدرة لتدعيمها ونواحي الضعف للتغلب عليها، أو العمل على تلافيها في البرامج المقبلة حتى يمكن تطوير التدريب وزيادة فاعليته بصورة مستمرة، والتقويم عملية مستمرة يراد منها التأكد من أن خطة التدريب يتم تنفيذها بدقة بدون انحراف لتحقيق الهدف النهائي مع التدخل في التنفيذ لإزالة أية معوقات تعترض سير تلك الخطة ،ويكون التدخل لغرض التعديل والتطويرفي بعض الحالات (السكارنة، ٢٠١١ :٢٣٦).

ب- مهارات التدريس التقنية: وتتمثل تلك المهارات بالآتي:

١- التصميم:

وتشمل توضيح الاهداف التعليمية المستهدفة، ووصفاً كاملاً للمقرر الدراسي، تحديد التوقعات المرجوه من المتعلمين، تنظيماً لمواعيد وتواريخ الاختبارات وتسلم التقارير، قنوات التواصل بين المعلم والطالب، تصميماً لمحتوى يتمركز حول المتعلم الكترونياً، مراجعة لمحتويات المادة الدراسية، عملية ربط الدرس الكترونياً بحياة الطلبة، إنتقاء أدوات التعلم المناسبة الكترونياً، استخدام طرق التعزيز المتنوعة والجاذبة للطلبة، تنويع الوسائل المستخدمة في عملية التعلم والتعليم،استخدام اساليب العمل الجماعي والمناقشة ونتفيذ المشاريع، تحديث المادة العلمية، تقديم تغذية راجعة لما تم دراسته باستمرار.

٢- مهارات التنفيذ والادارة:

وتتناول الاشراف المباشر على جميع الفعاليات وتوجيهها، الحضور الالكتروني الفاعل والمستمر للمعلم، التواصل الدائم مع الطلبة الكترونياً، اشتراك المتعلمين في عملية التعلم، تسهيل وتوجيه النقاشات والحوارات، التذكير المستمر بعدم أهمال الدور التواصلي والاستغناء عنه، متابعة عملية تعلم المتعلمين داخل الصف الدراسي ومعرفة مدى تطورهم، التركيز على الطلبة المتعثرين ودعمهم، يتقديم أنشة الكترونية ملائمة لمستويات الطلبة، يقدم الدرس باسلوب مشوق، ادخال درجات وبيانات المتعلمين واسترجاعها، يتقن مهارات الحاسب الالي بحرفية، يقوم بانشاء وتنظيم الملفات والمجلدات، يوضح للطلبة أهمية المنتديات الالكترونية، يراعي الفروق الفردية، يتعامل

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

بايجابيةومهنية مع الحالات الطارئة، يقدم حلولاً سريعة وآنية للمشكلات التقنية المطروحة في الدرس.

٣- مهارات التقويم :

وتتمثل بـ تشخيص الصعوبات الالكترونية للطلبة، ينوع في أساليب التقويم، يقدم صوراً متعددة للتقويم الالكتروني، يراعي امكانات الطلبة في تقديم المحتوى العلمي، يقدم تقنيات يسهل الحصول عليها واستخدامها، يقرب الافكار المطروحة بوسائل تعليمية، يحرص على التقويم المستمر، يثمن النشاطات اللاصفية المرسلة اليه من قبل الطلبة، يعمل على ربط التقويم باهداف الدرس، يركز على التغذية الراجعة مع نهاية كل درس. (الشهوان وآخرون, ٢٠١٨: ٤١٩)

ثانياً: الدراسات السابقة:

١-دراسة الزيرجاوي (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكتساب المهارات التعليمية عند معلمي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم، وتكونت عينة البحث من (٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية في تربية بغداد، واشتملت أدوات الدراسة على الاختبار التحصيلي ، بطاقة الملاحظة، واستعملت الباحثة الاساليب الاحصائية التالية،(الاختبار التائي لعينتين مترابطتين،ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان) وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في اكتساب المهارات التعليمية لمعلمي اللغة العربية.

٢-دراسة كريم وعثمان (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في هيئة التعليم التقني- المعهد التقني كركوك للمهارات في ضوء استخدام تقنيات التعلم الالكتروني، وتكونت عينة البحث من (٩٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في المعهد، وتم اعتماد اختبارات (واتسون) للإمتلاك لدى أعضاء الهيئة التدريسية، واستعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون،وأظهرت النتائج افتقار أغلب اعضاء الهيئة التدريسية للمهارات اللازمة لأستخدام هذه التقنيات وضعف المهام لديهم، واتفاق اعضاء هيئة التدريس على أهمية التدريب لامتلاك تلك المهارات.

٣-دراسة ظاهر(٢٠٢٢)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي الكتروني قائم على نظرية التفكير المتزامن في التحصيل وتنمية المهارات التقنية لدى طلبة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالباً وطالبة، واشتملت أدوات الدراسة على الاختبار التحصيلي واختبار المهارات التقنية، واستعمل الباحث الاساليب الاحصائية (أختبار مربع كاي- اختبار مان وتني- اختبار ولكوكسن- معادلة ماك جوجيان لفاعلية البرنامج)، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية التفكير المتزامن على المجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية المهارات التقنية.

ومن خلال ملاحظة الباحث للدراسات ومقارنتها مع دراسته، يرى أن مكان إجرائها تم في العراق، ويوضح ذلك المؤشر مدى الاهتمام الذي يوليه الباحثون لبيان أهمية تنمية المهارات التقنية في عمليتي التعلم والتعليم في العراق والاسهام في تطويرها والعمل على دراستها والبحث فيها، والعمل على وضع الحلول لمشكلاتها ومحاولة معالجتها.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمد الباحث منهجين من مناهج البحث التربوي هما: المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي؛ لأنهما ملائمان لتحقيق أهداف البحث. فقد اعتمد المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين في ضوء مهارات التدريس التقنية، ومن ثم بناء البرنامج التدريبي المقترح، والمنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي للتعُّرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس التقنية عند مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الاعدادية.

أولا : التصميم التجريبي

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والاختبار البعدي لكلٍ من مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)، مخطط (١) يوضح ذلك:

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	• المؤهل العلمي (الشهادة). • سنوات الخدمة .	البرنامج التدريبي المقترح	• اختبار تنمية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

الضابطة	• الجنس. • التأهيل (الدورات السابقة). • مهارات التدريس التقنية(المعلومات السابقة)	عدم خضوعهم لإي برنامج تدريبي	مهارات التدريس التقنية.

مخطط(١)التصميم التجريبي لعينتي البحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته (Population Research):

١-مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية في المدارس الإعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار/ قسم تربية الناصرية، والبالغ عددهم (١٨٢) مدَّرساً ومدَّرسة، بواقع (١٠٥) مدَّرساً، و(٧٧) مدَّرسة بحسب إحصائية قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار للعام الدراسي ٢٠٢٢م-٢٠٢٣، والتي حصل عليها الباحث بموجب كتاب تسهيل المهمة .

٢-عينة البحث (Sample Research):

تم أختيار مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية ممن يدرسون طلبة المرحلة الاعدادية في قسم تربية الناصرية التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار وبصورة قصدية؛ لقرب قسم تربية الناصرية من سكن الباحث، وكونه يعمل مدَّرساً فيه، وقد تكونت عينة البحث من (٤٠) مدَّرساً ومدَّرسة، وبنسبة (٢١.٩ %) من المجتمع الكلي، والذين تمِ تبليغهم من قبل قسم الإعداد والتدريب التابع إلى المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار, إذ حضروا في المكان المخصص للتدريب (قسم الإعداد والتدريب)، وبالطريقة العشوائية تمِ اختيار (٢٠) مدَّرساً ومدَّرسة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، جدول (١) يوضح ذلك:

جدول(١)عدد الأفراد في عيّنة الدّراسة (التجريبية والضابطة) من المدَّرسين والمدَّرسات

المجموعة	اعداد المدَّرسين		
	ذكور	اناث	المجموع
المجموعة الضابطة	9	11	20
المجموعة التجريبية	8	12	20

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

المجموع	17	23	40

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: للتحقق من تكافؤ مجموعتي مدَّرسي ومدَّرسات اللغة العربية (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، تمِ توزيع استمارة خاصة لتحديد خصائص المتدربين والمتدربات في عدد من المتغيرات, وكالآتي :

١- **المؤهل العلمي (الشهادة):** تمَّت مكافأة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير المؤهل العلمي (الشهادة)، إذ تبين أن جميع أفراد عينة البحث يحملون شهادة البكالوريوس كونهم من خريجي كليات التربية قسم اللغة العربية.

٢- **سنوات الخدمة:** تبين أنَّه لا فرق ذو دلاّلة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لعينة مجموعتي البحث في متغير سنوات الخدمة، إذ بلغت قيمة مربع كاي^2 المحسوبة (٠.٩٧٧)، وهي أصغر من القيمة الجدولية (٥.٩٩١)، عند مستوى دلاّلة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية(٢)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير سنوات الخدمة.

٣- **اختبار مهارات التدريس القبلي (المعلومات السابقة):**

طُبق الاختبار على عينة البحث يوم الاثنين ٢٨ / ٣ / ٢٠٢٢ وصححت الاجابات، واستخرجت الدرجات, بعد رصد درجات مجموعتي البحث (التجريبية, والضابطة) في اختبار المهارات التقنية, تمَّ حساب درجات مدَّرسي اللغة العربية لكلِ من المجموعتين (التجريبية, والضابطة), على كل مجال من المهارة, فضلاً عن حساب الدرجة الكلية لكلِ من المجموعتين (التجريبية, والضابطة), وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمَّ استعمال اختبار مانٍ_ وتني (Mann– Whitney) لعينتين مستقلتين لحساب الفرق بين المجموعتين, وأن البيانات التي تخص هذه الاختبار لا تتبع التوزيع الطبيعي, بعد التحقق من ذلك بواسطة اختبار شابيرو, وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)نتائج اختبار مان_ وتني(Mann_Whitney) لعينتين مستقليتين لرتب مدَّرسي ومدَّرسات مجموعتي البحث في اختبار مهارات التدريس التقنية القبلي

المهارة	المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة U		الدلالة عند ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الانترنت	التجريبية	20	19.93	398.5		188.5		غير دالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

	الضابطة	20	21.08	421.5	38		127	
المنصات التعليمية	التجريبية	20	20.28	405.5	38	195.5		غير دالة
	الضابطة	20	20.73	414.5				
الوسائل التعليمية	التجريبية	20	20.08	401.5	38	191.5		غير دالة
	الضابطة	20	20.93	418.5				
تقنيات الحاسوب	التجريبية	20	20.93	418.5	38	191.5		غير دالة
	الضابطة	20	20.08	401.5				
الكلي	التجريبية	20	19.83	396.5	38	186.5		غير دالة
	الضابطة	20	21.18	423.5				

يتضح من جدول(٢) أعلاه أنَّه لا يوجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات التدريس التقنية القبلي (المعلومات السابقة), بمعنى أنَّ التكافؤ متحقق في هذا المتغير .

رابعاً: أداة البحث : (اختبار تنمية مهارات التدريس): مر الاختبار بخطوات عدة هي:

١- **الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار لقياس درجة امتلاك المدَّرسين والمدَّرسات لمهارات التدريس التقنية في ضوء ما تمِ التوصل إليه في الإجراء السابق وهو إعداد قائمة مهارات التدريس التقنية.

٢- **صياغة فقرات الاختبار:** قد تكون الاختبار من(٤٥) فقرة اختبارية تقيس (4) مهارة رئيسة، بواقع عدد معين من الفقرات لكل مهارة، فكانت الأسئلة الموضوعية بواقع (40) فقرة من أسئلة اختيار من متعدد، والأسئلة المقالية بواقع (٥) فقرات مقالية، وقام الباحث عند إعداد بدائل الفقرات الاختيارية بالنسبة للأسئلة الموضوعية أن تكون أربعة بدائل؛ لكي يقلل الباحث من نسبة تخمين الإجابة الصحيحة عن فقرات الاختبار من متعدد لدى عينة البحث.

٣- **تطبيق الاختبار الاستطلاعي للاختبار:** قام الباحث بتطبيق الاختبار بنفسه على أفراد العينة الاستطلاعية، وحرص الباحث على أن يقرأ عليهم التعليمات ويبين كيفية الإجابة عن أسئلته، ثم طلب إليهم الإجابة عن جميع الأسئلة، وجمعت الإجابات وصححت، ثم رصدت البيانات تمهيداً

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

لمعالجتها، واتضح من التجربة الاستطلاعية أن تعليمات الاختبار وصياغة فقرات الاختبار واضحة وملائمة للعينة، وأن الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار(٤٥) دقيقة.

٤- **صدق الاختبار** : يقصد بصدق الاختبار هو الاختبار الذي يقيس ما وضع من أجله,، ويعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه حسب، أما إذا أعد لقياس سلوك ما، وقاس غيره فإنه لا تنطبق عليه صفة الاختبار الصادق(ميخائيل، ٢٠١٦ :١٦٣).

وقد قام الباحث لتحقق من صدق الاختبار من طريق الإجراءات الآتية:

- **الصدق الظاهري**: عرض الباحث فقرات الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة العربية، واساتذة مادة الحاسوب والتكنولوجيا، وبعض مدَّرسي اللغة العربية ومشرفيها، وذلك لاستطلاع آرائهم وإبداء ملاحظاتهم، وتعرف مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها لمجالات مهارات التدريس التقنية، متخذاً ما تحصل علية فقرات الاختبار من نسبة (80 %) فأكثر كونها صالحة، وأظهرت النتائج بأن الفقرات ذات دلالّة إحصائية جميعها, إذ كانت قيم مربع كاي ٢ المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.841)، وبعد هذا الإجراء توصل الباحث إلى الصورة النهائية لاختبار تنمية مهارات التدريس التقنية، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من(45) فقرة اختبارية، (٤٠) فقرة من اختيار من متعدد (الأسئلة الموضوعية)، و(5) فقرات اختبارية من الأسئلة المقالية.
- **الصدق البنائي (الاتساق الداخلي للاختبار)**: وقد تحقق الباحث من توافر هذا النوع من الصدق لاختبار تنمية مهارات التدريس التقنية وتمِ التحقق منه من طريق الآتي :

أ-**حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار**: تبين أنّ فقرات الاختبار جميعها ذاتُ معاملٍ تمييز مقبول.

ب-**حساب مؤشر الاتساق الداخلي للاختبار(تجانس فقراته)**: وقد تراوحت معاملات الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية بين (0.763 _0.451)، وبعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.187) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (108) اتّضح أنها دالةٌ إحصائياً.

٥- **ثبات الاختبار**: طبق الباحث معادلة (الفا- كرونباخ) إذ يحتوي الاختبار على فقرات موضوعية ومقالية في ذات الوقت وبلغت قيمة معامل الثبات (0.954) للاختبار للفقرات الموضوعية ، وهو معامل ثبات جيد، إذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق (النبهان، ٢٠٠٤ :٢٥٤).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

٦- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد أن تمِ الانتهاء من كل الإجراءات المتعلقة باختبار تنمية مهارات التدريس التقنية، والتي تضمنت تحديد الهدف من الاختبار، وصياغة فقراته وتعليماته والتحليلات الإحصائية الخاصة به وصدقه وثباته، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة له، حيث يتكون الاختبار من(45) فقرة اختبارية، منها (40) فقرة من اختيار من متعدد وتصحح بإعطاء درجة واحدة لكل فقرة عندما تكون الإجابة صحيحة، و(صفر) عندما تكون الإجابة خاطئة أو تترك من دون إجابة من قبل المدَّرس أو المدَّرسة، و (٥) فقرات من الأسئلة المقالية، بإعطاء درجة متدرجة حسب إجابة المدَّرس، وذلك تبعاً لمضمون الفقرة التي تصف الإجابة إذ تراوحت الدرجة التي يحصل عليها بين (0_1_2)، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار هي (٥٠) درجة وأقل درجة (صفر)، ومتوسط نظري (٢٥) درجة، وبذلك أصبح اختبار تنمية مهارات التدريس التقنية بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة المدَّرسين والمدَّرسات، مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً:عرض النتائج ومناقشتها: سيعرض الباحث نتائج بحثه على وفق فرضية البحث؛ لذا جاء العرض على وفق الآتي:

الفرضية الصفرية : (لايوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي المقترح وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي في اختبار تنمية مهارات التدريس التقنية البعدي).

للتعرف على دلالة البيانات ومعاملتها إحصائياً استعمال الباحث (Tests of Normality) إذ اتضح أنَّ مستوى الدلالة للعينة (التجريبية, الضابطة) في اختبار شابيرو (Shapiro) لمهارة الانترنت (0.012 _0.000) وهي أصغر من (0.05) بالنسبة للمجموعتين, أما مستوى الدلالة لمهارات المنصات التعليمية (0.184 _0.001) فهو أصغر من(0.05) بالنسبة للمجوعة التجربية وأكبر من(0.05) بالنسبة للمجموعة الضبطة, وأن مستوى دلالة مهارة الوسائل التعليمية (0.964 _0.197)وهي أكبر من(0.05) بالنسبة لمجموعتين, وأن مستوى دلالة مهارة تقنيات الحاسوب (0.021 _0.019) أصغر من(0.05) بالنسبة للمجموعتين, في حين أن مستوى دلالة اختبار تنمية المهارات التقنية ككل (0.476_0.543) بالنسبة للمجموعتين وهي أكبر من (0.05),

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

وهذا يعني أنَّ أكثر البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي, وبذلك أتخذ قراره باستعمال الإحصاءات اللامعلمية لهذه الفرضية والتي تتمثل باستعمال اختبار مان_ وتني لعينتين مستقلتين.

جدول (٣) نتائج اختبار مان_ وتني(Mann_Whitney) لعينتين مستقليتين لرتب مدَّرسي ومدَّرسات مجموعتي البحث في اختبار مهارات التدريس التقنية البعدي

المهارة	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمةً U المحسوبة	قيمةً U الجدولية	الدلالة عند ٠.٠٥
الانترنت	التجريبية	20	7.65	0.587	30.50	610	38	0.000	127	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	20	2.55	1.317	10.50	210				
المنصات التعليمية	التجريبية	20	11.95	0.686	30.50	610	38	0.000		دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	20	4.35	2.059	10.50	210				
الوسائل التعليمية	التجريبية	20	13.45	1.432	28.83	576.5	38	33.500		دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	20	8.80	3.088	12.18	243.5				
تقنيات الحاسوب	التجريبية	20	8.25	0.967	30.50	610	38	0.000		دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	20	1.750	0.905	10.50	210				
الكلي	التجريبية	20	41.30	2.364	30.50	610	38	0.000		دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	20	17.45	4.019	10.50	210				

يتضح من جدول(٣) أعلاه أن قيمة مان _ وتني (Mann– Whitney) المحسوبة لاختبار مهارات التدريس التقنية لمدَّرسي ومدَّرسات اللغة العربية, جميعها أصغر من قيمة مان_ وتني (Mann– Whitney) الجدولية, عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(38), إذ بلغت قيمة مان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م/ ١٤٤٥هـ

_ وتني (Mann– Whitney) المحسوبة لاختبار ككل(0.000) وهي أصغر من قيمة مان_ وتني(Mann– Whitney) الجدولية البالغة (127), وهذا يعني أنّه يوجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات التدريس التقنية البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي المقترح, وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على :

_(يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي في اختبار تنمية المهارات التقنية البعدي).

والرسم البياني (٢) يوضح هذه النتيجة:

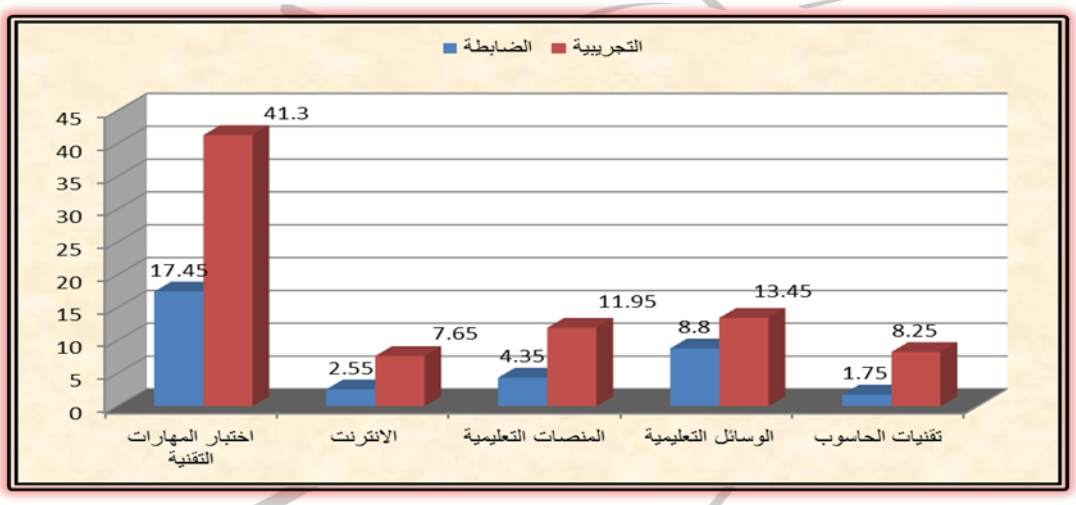

مخطط (٢)متوسط درجات مجموعي البحث في اختبار المهارات التقنية البعدي

ولتعرُّف مدى فاعلية(البرنامج التدريبي) في تنمية مهارات التدريس التقنية من طريق اختبار المهارات التقنية البعدي؛ أوجد الباحث الدّلالة العملية لأثر المتغير المستقل في المتغير التّابع من طريق حساب مربع إيتا[٢]، على النحو الآتي:

عند استعمال معادلة إيتا؛ لمعرفة حجم الأثر اتّضح أن قيمة (η2) قد بلغت (٠.٩٣٢)، ومعنى ذلك أنّ حجم التّأثير عال، مما يدلُّ على أنّ المتغير المستقل(البرنامج التدريبي) ذو تأثير عال في المتغير التّابع (مهارات التدريس التقنية)، وجدول (٤) يوضح ذلك:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

جدول (٤)حجم الأثر للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس

المتغير التابع	قيمة إيتا	قيمة مربع إيتا	حجم الأثر
المهارات التقنية	0.966	0.932	كبير

والرسم البياني(٣) يوضح حجم التأثير للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس التقنية لدى مدَّرسي اللغة العربية ومدَّرساتها:

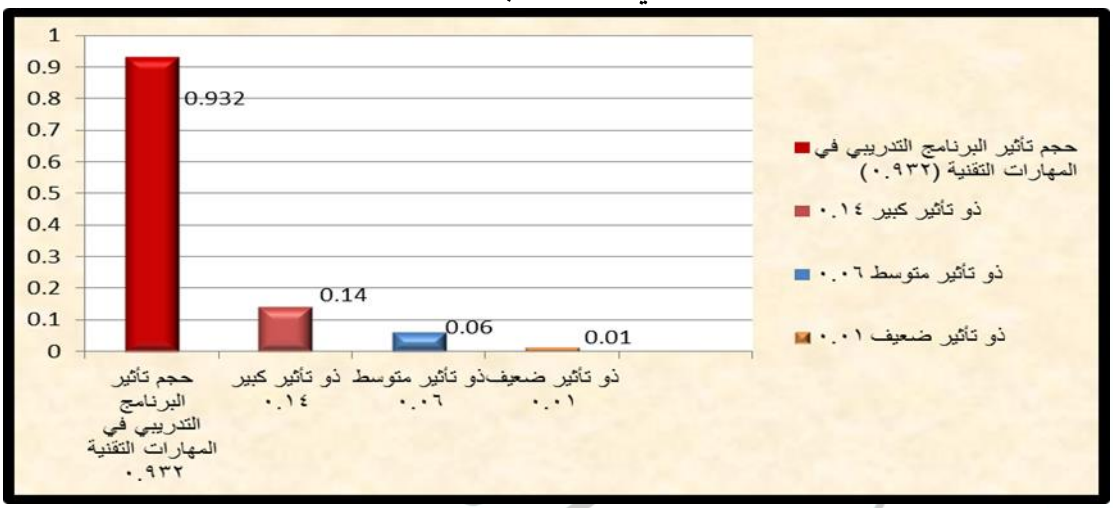

مخطط (٣)حجم التأثير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في المتغير التابع (المهارات التقنية)

ثانياً: تفسير النتائج: يفسر الباحث نتائج بحثه بالآتي :

١- ساعد البرنامج التدريبي المقترح مدَّرسي مادة اللغة العربية ومدَّرساتها (المجموعة التجريبية) على الإلمام بمختلف أنماط التعلم.

٢- اسهم البرنامج التدريبي في جعل عملية التدريس لدى عينة البحث (المجموعة التجريبية) تتسم بالمشاركة والتعاون فيما بينهم وبين طلبتهم, وهذا ما أكده (سعادة, ٢٠٠٣: ٦٦).

٣- اسهم البرنامج التدريبي القائم على المقترح في تحرير الطاقة الكامنة لدى مدَّرسي ومدَّرسات مادة اللغة العربية(المجموعة التجريبية) مما دفعهم إلى الاستجابة لمواقف معينة دون غيرها, ووجهت السلوك لديهم الوجهة التي تشبع حاجاتهم, وإزالة التوتر لديهم داخل غرفة الصف الدراسي.

٤- أن تطبيق البرنامج التدريبي المقترح ولّد ميل إيجابي للمجموعة التجريبية نحو مهنتهم، ودفعتهم لحب تلك المهنة والإبداع فيها، وتنمي فيهم الشعور الذاتي بالرضا عن واقعهم المهني، والسعي لتحسينه باستمرار.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

٥- المزج بين المعلومات النظرية والمعلومات العملية (التطبيقية) في محتوى البرنامج التدريبي المقترح، أسهم في استثارة المتدربين؛ مما انعكس ذلك في نقل هذه الاستثارة إلى طلبتهم وجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة معرفية, وحركية خارج نطاق المجال المدَّرسي؛ مما أدى إلى تغيير حقيقي في العمل التربوي داخل الصف الدراسي، مع التركيز على الحصول على الخبرات الحديثة واتقانها، مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, وهذا ما أكده (الأحمد, ٢٠٠٥: ١٠).

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصلنا إلى عدد من الاستنتاجات أهمها:

١- اشراك مدَّرسي مادة اللغة العربية ومدَّرساتها في البرامج التدريبية أثناء الخدمة له الأثر الإيجابي في تحسين أداءهم التدريسي وكفاياتهم المهنية والتربوية.

٢- إن بالإمكان نقل ما تدرب عليه عينة البحث من مهارات التدريس التقنية إلى طلبتهم من طريق تقبل أفكارهم المطروحة, واتاحة الفرصة لهم للتعبير بحرية, وتشجيعهم على العمل الجماعي التعاوني, وتوفير الوسائل التربوية الملائمة لتنمية التفكير, وتحفيزهم على ممارسة الأنشطة الفكرية التي لها علاقة بالمادة الدراسية.

٣- أفضلية البرامج التدريبية ذات التخطيط المحكم في رفع الدافعية لدى المتدربين، وتنمية مهارات التدريس التقنية لديهم على البرامج غير الخاضعة للتخطيط المسبق.

٤- تساعد تنمية مهارات التفكير لدى المتدربين (المدَّرسين, المدَّرسات) على اكساب طلبتهم التجارب المختلفة التي تعدهم للتكيف مع مقتضيات الحياة, وتهيؤهم للنجاح في المستقبل إذ يحتاجون إلى المهارات التقنية في جميع مفاصل حياتهم.

رابعاً: التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تمخضت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

١- حث القائمين على اتخاذ القرار التربوي على ضرورة إعداد دورات لمدَّرسي ومدَّرسات المواد الدراسية الأخرى هدفها تدريبهم على توظيف مهارات التدريس التقنية في تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس التعليمية.

٢- توجيه القائمين على تطوير المناهج لتضمين كتب مادة اللغة العربية أنشطة تتلائم مع مهارات التدريس التقنية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

٣- تضمين دليل المدَّرس لكلِ المواد الدراسية أنشطة وتدريبات تتضمن مهارات التدريس التقنية؛ لكي يتمكن المدَّرس من الإفادة منها في الاختبارات التي يجريها للطلبة .

خامساً: المقترحات :

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث الآتي:

١- بناء برنامج لتدريب الطلبة في المرحلة الرابعة في كليات التربية (المطبقين) على وفق مهارات التدريس التقنية .

٢- إجراء دراسات تجريبية للمقارنة بين فاعلية استعمال البرنامج القائم على مهارات التدريس التقنية, وبرامج قائمة على مهارات أنواع من التفكير الأخرى.

المصادر

١. الأحمد، خالد طه (٢٠٠٥)، **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

٢. توفيق، عبد الرحمن(١٩٩٤)، **التدريب ،الاصول والمبادىء العلمية**، مركز الخبرات المهنية للأدارة(بميك)، موسوعة التدريب والتنمية البشرية، مصر.

٣. توفيق، محمد أحمد ونادية محمود(٢٠١٢)، **الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق**، ورقة نقدية مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس عشر تكوين المعلم، مصر، المنعقد في يوليو٢٠١٢،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر.

٤. الجمل، سمية حلمي محمد (٢٠١٧)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساس. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، الجامعة الإسلامية ،غزة.

٥. الحلواجي، فيصل (٢٠٠١)، المأمول من مراكز مصدر التعلم في ظل العولمة، **مجلة التربية البحرينية** ، العدد الثالث.

٦. الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (٢٠١٤)،**الاتجاهات الحديثة في التدريب**، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.

٧. زاير، سعدعلي وداخل ،سماء تركي (٢٠١٣)، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ، دار المرتضى ، العراق.

٨. الزيرجاوي، منتهى فهد بريسم(٢٠١٣)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح في اكتساب المهارات التعليمية عند معلمي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،ابن رشد، جامعة بغداد.

٩. سعادة، جودت(٢٠٠٣)، **تدريس مهارات التفكير** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٠. السكارنة، بلال خلف (٢٠١١ أ)، **تصميم البرامج التدريبية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

١١.سلامه، محمد صابر (٢٠١٢)،فاعلية برنامج اثرائي مقترح قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الادبي وتذوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية،(إطروحة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

١٢.الشهوان، امتنان عبد الرحمن وغاده سالم النعيمي(٢٠١٨)، واقع استخدام المعلمات للمعرفة الرقمية في تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية ضمن سلسلة ماجر وهيل بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، المجلة العربية للتوعية النوعية،(٦)،١٣-٣٥.

١٣.شواهين، جبر سليمان(٢٠١٥)، المرجع الشامل في تدريب المدَّرسين، عالم الكتب الحديث، الاردن.

١٤.طعيمه، مرتضى كاظم (٢٠٢٠)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لاكساب مدَّرسي اللغة العربية مبادىء نظرية التعلم المستند الى الدماغ وأثره في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى طلبتهم،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة البصرة.

١٥.ظاهر،نصير محمد(٢٠٢٢)، فاعلية برنامج تعليمي الكتروني قائم على نظرية التفكير المتزامن في التحصيل وتنمية المهارات التقنية لدى طلبة كلية التربية الاساسية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.

١٦.عطية، محسن علي (٢٠٠٩)، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.

١٧.الغامدي ،محمد (٢٠١٥)، تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصفوف الاولى المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٨.قطامي، نايفة(٢٠٠١)، تعليم التفكير في المرحلة الاساسية، دار الفكر، عمان، الاردن.

١٩.الكبيسي، عبد الواحد(٢٠١١)، القياس والتقويم (تجريدات ومناقشات)، دار جرير للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

٢٠.المالكي، عبد الملك مسفر حسن(٢٠١٠)،فاعلية برنامج تدريبي مقترح على اكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

٢١.معمار، صلاح صالح(٢٠١٠)، التدريب الاسس والمبادىء، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٢.منظمة اليونسكو(٢٠١٢)، التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي، إصدارات اليونسكو، منظمة اليونسكو للتربية والعلم والثقافة.

٢٣.ميخائيل، امطانيوس نايف(٢٠١٦)،القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء، وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٤.النبهان، موسى(٢٠٠٤)، اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

٢٥.النجار ،حسن وابو عزيز،شادي وأبو سروح، أحمد (٢٠١٠) واقع استخدام معلمي الثانوية العامة بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، **المؤتمر العلمي" التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم** " ٢٧-٢٨ أكتوبر، ١٠٠-١٣٢.

٢٦.نعمان، عائدة(٢٠٠٨)، علاقة التدريب بإداء الافراد العاملين في الأدارة الوسطى ،دراسة حالة جامعة تعز الجمهورية اليمنية، (**رسالة ماجستير غير منشورة**)،كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، الاردن.

٢٧.اليامي ،هدى يحيى (٢٠٢٠)، برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية،**مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر،العدد (١٨٥ج٢).

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية